

زيارة غروميكو الى ألمانيا الاتحادية :



مطك لموقف الغرب من الخيار النووي

قبل ان يطأ وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو ارض المانيا الاتحادية في زيارة له لتخفيف حدة التوتر ، رفضت الادارة الاميركية اقتراح الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويار عقد مؤتمر قمة سوفياتي - اميركي في مقر المنظمة الدولية ، ووصفته بأنه « اقتراحا سابقا لاوانه » في ذات الوقت الذي سرح فيه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتس ان حياصة بلاده « قوية وصارمة للغاية في مبتهاها الساعي الى اجراء تخفيضات كبيرة في الاسلحة وازالة نوع كامل من الاسلحة في الاراضي الأوروبية » . بهذه التصريحات الاميركية المستندة من حيث المضمون والتوقيت في ان معا ، اكتسب لقاء غروميكو مع القادة الالمان الاتحاديين ابعادا جديدة . ورغم مايقال عن السمات المتناقضة التي تتسم السياسة الالمانية بطابعها ، فهي من جهة الظهير رقم واحد لمنظمة حلف الاطلسي ، ومن جهة اخرى تعتبر نفسها الوسيط السياسي بين موسكو وواشنطن ، الا ان موقعها على خط التماس المباشر جعل السياسة الالمانية بالغة الحساسية ازاء اي تصاعد في التوتر ، فنراها تسعى جاهدة الى تأييد خطط حلف الاطلسي بنشر صواريخ « بيرشينغ » و « كروز » وفي نفس الوقت تسعى الى دفع واشنطن باتجاه لغة التقاهم مع موسكو .

ان هذا الطابع الثنائي للعلاقات الذي تتسم به سياسة بون ، ليس مرضيا محليا . فقد برزت اعراض مماثلة له في بلدان اوروبية اخرى . ففي حين يشعر الاوروبيون الغربيون بقلق متزايد من جراء البناء لعسكري الاميركي والسياسات الاميركية المناوئة للاتحاد السوفياتي ، فان واشنطن تنظر الى التردد الاوروبي نظرة قلق ، ولعل اشدها ما يعلق الادارة الاميركية هو اتساع العلاقات التجارية بين بعض

بلدان اوروبا الغربية والاتحاد السوفياتي ووصفة خاصة في مجال الطاقة ، حيث تقف على راس جدول اعمال المشاريع على هذا الصعيد ، مشروع انبوب الغاز السوفياتي الى المانيا الاتحادية وبلدان اوروبية اخرى . ومرد قلق واشنطن يعود الى الضعف الاوروبي ازاء موارد الطاقة فاوربا تستورد اكثر من 56 في المئة من احتياجاتها الفعلية عن طريق الاستيراد . كما يبرز قلق اخر لدى الادارة الاميركية المتمثل في الامكانيات الكبيرة المتاحة امام التجارة الأوروبية في تصريف سلعتها ومنتجاتها المصنعة في الاسواق الخارجية مقارنة بالسوق المحلية الواسعة لدى الولايات المتحدة التي يمكنها ان تستوعب اغلب السلع المنتجة مما يؤول الى انعاش اقتصادات البلدان الأوروبية وتقليص الدور الاقتصادي لواشنطن . لهذا السبب تلجأ الادارة الاميركية الى ممارسة ضغوط هائلة على اوروبا لدفعها في مشاريعها العسكرية وتخصيص جزء من ناتجها القومي لاغراض التصنيع العسكري بغية الحد من التوسع في بقية القطاعات الصناعية المنتجة .

لذلك فان المصدر الاساسي للمضاعفات الراهنة على صعيد التوتر في العلاقات الدولية ، هو النهج المغامر للادارة الاميركية الحالية ومراهنتها على التوتّر والمجابهة وعلى ضمان السيطرة الاميركية على العالم باستخدام القوة الفظة والتفوق العسكري . وهي ذات الروح المغامرة التي يمكن في ايامنا هذه ان تضع البشرية جمعاء على شفا الهلاك . فقد قطعت ادارة ريغان كل علاقة لها بالانفراج ، وشدت على سياسة التدخل في شؤون البلدان الاخرى ، وقامت بشن « حملة صليبية » ضد الاتحاد السوفياتي ، بل واعلنت هدفا لها « تحطيم المنظومة الاشتراكية كنظام عالمي ! » . ويجاهر ريغان صراحة ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في حالة حرب - لهذا الهدف بالذات ، يخضع ماضعه

جولة فنية للهرب

يقول الفنان خالد الهبر بجولة فنية في الخارج حيث سيقدم الاغنية السياسية خلال 8 حفلات في فنلندا و 4 في الدانمارك ثم ينتقل الى قبرص ومنها الى باريس حيث سيشارك في الامسية الغنائية الشاعر محمود درويش ويلقي بعضا من قصائده . ثم ينتقل الهبر الى الجزائر حيث سيقضي قرابة الشهر يعود بعدها الى باريس للقيام بجولة فنية في مختلف المناطق العربية .

والجدير بالذكر ان الهبر اعد اغنيات جديدة مستوحاة من حصار بيروت ومصمود الشعب اللبناني الفلسطيني .

(شعر) في دقات

دقات شعر او دقات الشعر هو الاسم الجديد لمجلة شعر السابقة والمنشرة حيث تجري الان لاعادة اصدارها من جديد تحت احد الاسمين المذكورين .

جديد خليفة «المليدين»

يصدر الاثنان المقبل، شريط غنائي جديد، لرئيس خليفة - المليدين، تحت العنوان « مع الجمهور » . عنوان الشريط مستوحى من تسجيلات حية لمجموعة من الاغاني، قدمت مباشرة امام الجمهور في اميركا الشمالية التي قام بها خليفة - خلال الجولة، الاحتفال الاسرائيلي الاخير للبنان، دعما لصمود القوى الوطنية، في مواجهة الاحتلال .

اغاني الشريط قديمة، كان حفلات ، او هي منسجعة في اشربة غنائية صدرت منذ مدة متقاربة، باستثناء « الشهداء » من تكليف جورج يمين واغنية « بيروت » من تكليف عبيدو باشا .

اخبار ثقافية

حدوته مصرية !

اتهم لطفي الخولي المخرج يوسف شاهين باستيلائه على موضوع فكرة سيناريو فيلم نابليون بونابرت الذي يزعم الخولي انه كتبه وقدمه الى وزارة الثقافة الفرنسية ووقع شاهين عقدا لانجته انتاجا مشتركا مع فرنسا واعلن الخولي انه فوجئ عندما اعلن شاهين انه وحده مؤلف الموضوع .

وتقدم الدكتور يوسف ادريس بشكوى ضد شاهين قائلا انه صاحب فكرة ومؤلف فيلم حدوته مصرية .



يوسف شاهين

(امسية ثقافية)

فعالته وتأثيره في نفوس واعماق الجماهير هو امتداد لادب الفلسطيني قبل النكبة وانه لا يمكن الفصل بين الادب الفلسطيني في المنفى والمناطق المحتلة والارض المحتلة عام 1948 .

الوضع القانوني للملكية اراضي الضفة الغربية

صدر في مدينة القدس المحتلة كتاب «الوضع القانوني» للملكية الاراضي في الضفة الغربية» الكتاب صادر عن جمعية الدراسات العربية ، وهو من تأليف المحامين علاء البكري ، وحنان ريان . اشتمل الكتاب على باين الاول يتكون من اربعة فصول تتناول اوضاع ملكية الاراضي في فلسطين منذ الفتح الاسلامي حتى انتهاء الانتداب البريطاني الثاني ، يتكون من فصلين يبحثان في الوضع القانوني للملكية اراضي الضفة الغربية بعد عام 1967 .

افتتاح معرض علي الكفري

افتتح يوم الثلاثاء 11/1/1983 في صالة الشعب بدمشق وتحت رعاية نقابة الفنون الجميلة والاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين - فرع سوريا ، معرض الفنان علي الكفري . والذي يستمر حتى 1983/1/20 .

يضم المعرض 48 عملا زيتيا تدور كلها حول الثورة وان تميزت في طرحها ، حيث تأخذ تاره شكلا مباشرة واخرى عودة الى التراث .

الاسلوب الذي عالج فيه الكفري

اعماله لا يخرج عن الواقعية التي تصل الى حدود التصويرية ، وفي بعض الاعمال تشغل الفكرة الحيز الاساسي ويكون لها الاولوية على الشكل الفني ، ومما يؤكد ذلك ان شخوصه في تلك الاعمال لم تدرس بشكل كامل .

ان ما يمكن لمسه ايجابيا في ذلك المرض هو التطور المضطرب بين الاعمال القديمة والاكثر حداثة مما يمسك نوع من المتابعة والاجتهاد .



علي الكفري

الاقتصاد السياسي الاسرائيلي

عن دار الوحدة للطباعة والنشر صدر كتاب جديد للفكر المصري الدكتور فؤاد مرسي بعنوان «الاقتصاد السياسي الاسرائيلي» . والكتاب بمثابة عملية استكشاف متقدمة في عمق الاقتصاد الاسرائيلي بما يمكنه من الكشف والاستنتاج الى ان طبيعة هذا الاقتصاد وان هو الا شريكا اصغر للامبريالية العالمية في منطقة الشرق الاوسط .

ومما يشار في هذا الجانب الى ان البحوث والدراسات المتعلقة بهذا الجانب قليلة نسبيا باستثناء تلك الجهود التي توفر عليها عدد من الباحثين الفلسطينيين الذين علوا في مركز الابحاث ، ومن بينهم الباحث حسين ابو النمل .

والدكتور مرسي غني عن التعريف بما استطاع ان يقدمه للمكتبة العربية عموماً من اسهامات وتراجم .